

## الدرس ٧ | التعليق على الدرر السنية في الأجوبة النجدية |

### للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

بسم الله الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن والاه اما بعد فهذا هو المجلس السابع من قراءة الدرر السننية في الأجوبة النجدية ولا زلنا في المجلد الاول الصفحة التاسعة والاربعون - [00:00:00](#)

والقراءة على فضيلة شيخنا خالد الفريج حفظه الله قال المصنف فتأمل قوله واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما وجدنا عليه اباءنا وتكرير هذا الاصل في مواضع - [00:00:16](#)

كثيرة وكذلك قوله اتجادلونني في اسماء سميتوها انتم واباؤكم ما نزل الله بها من سلطان فكل حجة تحتاجون بها تجدها مبسوطة في القرآن وبعضاها في مواضع كثيرة. فاحضر قلبك عن الحكيم الذي - [00:00:31](#)

ان الحكيم الذي انزل كتابه شفاء من الجهل فارقا بين الحق والباطل. لا يليق منه ان يقرر هذه الحجج. ويكررها مع عدم حاجة المسلمين اليها ويترك الحجج التي يحتاجون اليها ويعلم ان عباده يفترقون. حاشا حكم الحاكمين - [00:00:51](#)

ذلك ومما يهون عليك مخالفة من خالف الحق وان كان من اعلم الناس واذكاهم واعظمهم جاها ولو اتبعه اكتر الناس ما وقع في هذه الامة من افتراقهم في اصول الدين وصفات الله تعالى وغالب من يدعي المعرفة وما عليه المتكلمون وتسميتهم طريقة - [00:01:11](#)

الله صلى الله عليه وسلم حشوا. حشوا وتشبيها وتجسيما مع انك اذا طالعت في كتاب من كتب الكلام مع كونه يزعم ان هذا واجب على كل احد وهو اصل الدين تجده الكتاب من اوله الى اخره لا يستدل على مسألة او لا يستدل على مسألة منه - [00:01:31](#)

باية من كتاب الله ولا حديث عن رسول الله. اللهم الا ان يذكره ليحرفه عن مواضعه وهم معرفون انهم لم يأخذوا اصولهم من الوحي بل من عقولهم ومعرفون انهم مخالفون للسلف في ذلك. مثل ما ذكر في - [00:01:51](#)

الباري في مسألة الایمان على قول البخاري وقول وعمل. ويزيد وينقص فذكر اجماع السلف على ذلك وذكر عن انه نقل الاجماع على ذلك وكذلك ذكر ان البخاري نقله ثم بعد ذلك حکى كلاما متأخرین ولم يرده فان - [00:02:09](#)

في كتاب التوحيد في اخر الصحيح فتأمل تلك الترجم. وقرأت في كتب اهل العلم من السلف ومن ومن اتباعهم. ومن من ومن اتباعهم من الخلف ونقل ونقلهم الاجماع على وجوب الایمان بصفات الله تعالى وتلقها بالقبول. وان من جحد شيئا - [00:02:29](#)

منها او تأول شيئا من النصوص فقد افترى على الله وخالف اجماع اهل العلم ونقلهم الاجماع ان علم الكلام بدعة وضلاله حتى قال ابو عمر ابن عبدالبر اجمع اهل العلم في جميع الاعصار والانصار ان اهل الكلام اهل بدع واهل بدع وضلالات لا - [00:02:49](#)

يعدون عند الجميع من طبقات العلماء والكلام في هذا يطول. والحاصل انهم عمدوا الى شيء اجمع المسلمين كلامهم جمع المسلمين كلهم بل واجمع عليه اجهل الخلق بالله عبده الاوتان الذين بعث فيهم النبي صلى الله بعث فيهم - [00:03:11](#)

النبي صلى الله عليه وسلم فابتدع هؤلاء كلاما من عند انفسهم كابروا به العقول ايضا حتى انكم لا تقدروا تغيرون اعوامكم عن فطرتهم التي فطرهم الله عليها ثم مع هذا كله تابعهم جمهور من يتكلم - [00:03:31](#)

في علم هذا الامر الا من سبقت لهم من الله الحسنة وهم كالشارة البيضاء في جلد الثور الاسود. يبغضونهم يبغضون فهم الناس ويرموهم بالتجسيم. هذا واهل الكلام واتباع واتباعهم عن من احذق الناس. وافطنهم حتى - [00:03:51](#)

ان لهم من الذكاء والحفظ والفهم ما يحير الليبيب وهم اتباعهم مقررون انهم مخالفون للسلف حتى ان ائمة المتكلمين لما ردوا على

الفلاسفة في تأویلهم في ایات الامر والنهی مثل قولهم المراد بالصیام کتمان اسراينا والمراد - 00:04:13

بالحج زیارة مشایخنا والمراد بجبریل العقل الفعال وغير ذلك من افکهم ردوا علیهم الجواب بان هذا یسیر خلاف المعرف بالضرورة من دین الاسلام. فقال لهم الفلسفه انتم جحدتم علو الله على خلقه واستواؤه وعلى عرشه - 00:04:33

مع انه مذکور في الكتب على السنة الرسلي. وقد جمع وقد اجمع عليه المسلمين کلهم وغيرهم من اهل الملل. فكيف یكون تأویلنا تحریفا وتأویلکم صحیحا فلم یقدر احد من المتكلمين ان یجیب عن هذا الایراد والمراد ان - 00:04:53

مذهبهم مع کونه فاسدا في نفسه مخالف للعقول. وهو ايضا مخالف لدین الاسلام والكتاب والرسول. وللسلف کلهم ویذکرون في کتبهم انهم مخالفون للسلف ثم مع هذا راجت بدعتهم على العالم والجاهل حتى طبقت مشارق الارض - 00:05:13

مضاربها وانا ادعوك الى التفکر في هذه المسألة وذلك ان السلف قد کتر کلامهم وتصانیفهم في اصول الدين وابطالهم کلامي المتكلمين وتكفیرهم وهم ذکر هذا من من متأخری الشافعیة البیهقی والبغوی واسماعیل التیمی - 00:05:33

ومن بعدهم كالحافظ الذهبی واما متقدموهم کابن سریر ودارقطنی وغيرهما فکلهم على هذا الامر فتفتش في کتب هؤلاء فان ایتینی فان اتیتني بكلمة واحدة ان منهم رجل رجلا واحدا لم ینکر على المتكلمين ولم یکفیرهم فلا تقبل منی شيئا ابدا. ومع هذا کله وظہوره غایة - 00:05:53

ظهور راج علیکم راج علیکم حتى ادعیتم ان اهل السنة هم المتكلمون. والله تعانف نعم اکملت ومن العجب انه یوجد في بلدکم من یفتي الرجل من یفتي الرجل بقول امام والثانی یقول اخر والثالث بخلاف القولین ویعد - 00:06:20

فضیلة وعلماء وذکاء ویقال هذا یفتي في مذهبین او اکثر وملوک عند الناس ان مراده في هذا العلو والریاء واکل اموال الناس بالباطل فاذا خالفت قول عالم لمن هو اعلم منه او مثله اذا کان معه الدلیل ولم اتی بشيء من عند نفسي تکلمت - 00:06:43

بهذا الكلام الشدید فان سمعتم اني افتیت بشيء خرجت فيه عن اجماع اهل العلم توجه على القول وقد بلغني انکم في هذا الامر قمتم وقعدتم فان کنتم تزعمون ان هذا انکار من منکر. فیا لیت قیامکم کان في عظامی في عظامی في بلدکم - 00:07:03

تضاد اصلی اصلی الاسلام. نعم تضاد اصلی الاسلام. شهادة شهادة ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله. ومنها وهو اعظمها عبادة الاصنام عندکم من بشر وحجر هذا یذبح له وهذا ینظر له وهذا یطلب اجابة دعوات لهفان لهفات وهذا یدعوه المضطرب في البر والبحر - 00:07:23

وهذه یزعمون ان من التجأ اليه ینفعه في الدنيا والآخرة ولو عصى الله فان کنتم تزعمون ان هذا ليس هو عبادة الاصنام والاوثر المذکورة في القرآن فهذا من العجب فاني لا اعلم احدا من اهل العلم یختلف في ذلك اللهم الا ان یکون احد وقع فيما وقع فيه اليهود من ایمانهم - 00:07:48

الجبتی والطاغوت ان ادعیتم انکم لا تقدرون على ذلك فان لم تقدروا على الكل اذ قدرتم على البعض. کيف وبعد الذين انکروا على هذا الامر وادعوا انهم من اهل العلم ملتبسون بالشرك الکبر ویدعون ویدعون اليه ولو یسمعون انسانا یجرد توحید لما رموه بالکفر - 00:08:08

والفسق ولكن نعوذ بالله من من رضا من رضا الناس وبسخط الله ومنها ما یفعله کثير من اتباع ابليس واتباع المنجمین والسحررة والکهان من ینتسب الى الفقر وکثير من ینتسب الى العلم من هذه الخوارق التي - 00:08:28

یوهمون بها الناس ویشبهون ویشبهون بمعجزات الانبیاء وکرامات الاولیاء. ومرادهم اکل اموال الناس بالباطل وصد عن سبیل الله حتى ان بعض انواعها یعتقد فيه من یدعی العلم انه من علم الموروث عن الانبیاء ومن علم الاسماء وهو من الجبیت والطاغوت. ولكن - 00:08:45

مصدق قوله صلی الله علیه وسلم لتبیعن سenn من کان من کان قبلکم ومنها هذه الحیلة الربویة التي مثل الحیلة التي مثل اصحاب السبد او اشد وانا ادعی من خالفنی الى احد اربع اما الى کتاب الله او واما الى سنة سنت رسوله - 00:09:05

صلی الله علیه وسلم واما الى اجماع اهل العلم فان عاند دعوته الى المباھلة کما دعا اليها ابن عباس في بعض مسائل فرائضی وكما

دعا اليها سفيان والوازاعي في مسألة رفع اليدين وغيرهما من اهل العلم والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد واله

وسلم - 00:09:25

وفي سنة الف ومئة واربعة وثمانين الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه اجمعين اما بعد قال شيخ الاسلام  
رحمه الله تعالى في رسالة لعبدالله ابن طيف - 00:09:45

قال وان صعب عليك مخالفة الكبار اي الاكابر من بني قومك او لم يقبل ذهنك هذا الكلام فاحضر بقلبك ان كتاب الله احسن الكتب  
بمعنى اذا اردت ان تنجو ويحصل لك النجاة - 00:10:03

فانت موقن ان خير الهدي هدي محمد وخير الكلام هو كلام الله عز وجل وان كتاب الله هو احسن الكتب واعظمها بيانا وشفاء لداء  
الجهل واعظمها فرقان بين الحق والباطل - 00:10:20

فالله اخبر انه ما انزل الكتاب الا ما انزل الكتاب على محمد كما قال وما انزلنا عليك الكتاب الا لتبيين لهم الذي اختلفوا فيه وهدي  
ورحمة فالكتاب انزل بيانا وشفاء - 00:10:37

وهدي ورحمة لما اختلف في الخلق واحظي بقلبك هذه الاصول وما يشافي ذهنك واعرضها على قلبك فانه ان شاء الله يؤمن بها على  
سبيل الاجمال ثم قال تأمل من تلك الاadle - 00:10:54

قوله تعالى اذا قيلهم تعالوا اذا قيلوا اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما وجدنا عليه ابائنا. هي نفس الشبهة اذا خشيت كبراءك فاقرأ  
هذه الاية قالوا بل نتبع ما وجدنا عليه ابائنا - 00:11:09

وقد تكررت هذه الاصل في القرآن كثير قال تعالى اتجادلونني في اسماء سميتموها انتم واباؤكم فحجتهم ان ان الاباء فعلوا ذلك.  
وان مخالفة الاباء تسفيها لهم. وتجهيلا لهم. وقد قال ذلك كفار قريش - 00:11:24

لمحمد صلى الله عليه وسلم لقد سب سب الهتنا وسفه احلام اجنب ابائنا ثم قال فاحظي بقلبك ان الحكيم الذي انزل كتابه شفاء من  
الجهل فارقا للحق والباطل لا يليق منه ان يقرر هذه الحجج ويكررها بعدم حاجة المسلمين اليها. تأمل ان الله كر - 00:11:44

هذه الحجة في كتابه سبحانه وتعالى وذلك لعظم الحاجة اليه. لعظيم الحاجة الى هذه الحجة لان كثيرا من الناس انما تركوا اتباع  
الحق انهم وجدوا على ابائهم وجدوا اباء على امة. وجدوا اباء على - 00:12:05

على طريقة فهم على اثارهم مقتدون وباثارهم مهتدون ويترك الحجج التي يحتاجون اليها ويعلم ان عباده يفترق ويعلم ان  
عباده يفترقون. حاشا حكم الحاكم ذاك بمعنى ان الله - 00:12:24

كرر هذه الحجة في كتابه لوجود الحاجة اليها وال الحاجة ان الناس سيختلفون وسيزعم كثير من اهل الباطل انهم على دين ابائهم  
واجدادهم قالوا مما يهون عليه مخالفات خالف الحق وان كان من اعلم الناس واذكائهم واعظمهم جاها ولو اتبعوا اكثرا من الناس ما وقع في  
هذه الامة - 00:12:39

بالافتراء في اصول الدين وصفات الله تعالى. وغالب من يدعى المعرفة وما عليه المتكلمون تسميتهم طريقة وتسميتهم طريقة  
الرسول صلى الله عليه وسلم حشو اشوية ومشبهة وتجسيما مع انك اذا طالعت في كتاب كتب الكلام مع كونه يزعم انه هذا اوجب  
على كل احد ووصل الدين - 00:13:03

تجد كتاب من اوله لآخره لا يستدل على مسألة منه باية من كتاب الله والمتكلمون انما يستدلون بعقولهم واذا ذكروا الآيات ذكروها من  
باب ابطال ما دلت عليه. لا من باب الاحتجاج بها - 00:13:23

وهم معترضون انهم لم يأخذوا اصول واحدة بل يقول قائلهم الاخذ بظواهر النصوص كفرا. من اخذ بظواهر القرآن كفر بل يأخذون من  
عقولهم ومعترض انهم مخالفون للسلف في ذلك وينصون على ذلك انهم انهم - 00:13:37

مخالفون للسلف ذكر الفقه الباري في مسألة الايمان على قول البخاري وهو قول ابن عم وازيد ينقص ذكر اجماع سبادات وذكر عن  
الشافعي انه نقل اجماع على ذلك وكذلك ذكر ذلك البخاري انه نقله - 00:13:53

ثم بعد ذلك حكى كتاب المتأخرین ولم يرده. لانه الحافظ ابن حجر ينقل الائمة هؤلاء الاجماع ثم ابن حجر يأتي بعد ان ذكر الاجماع

ينقل كلام المتأخرین الذين يوافقونه في مذهبه - 00:14:05

ولم يرد ذلك فان نظرت في كتاب التوحيد في اخر الصحيفة تأمل تلك التراجم وقرأت في كتب اهل العلم من السلف ومن اتبعه من الخلف ونقلهم الاجماع على وجوب الایمان بصفات الله تعالى وتلقیها بالقبول وان من جحد شيئا منها او تأول شيئا - 00:14:17  
اللصوص وقد افتري على الله وخالف اجماع اهل العلم ونقلهم الاجماع ان علم الكلام بدعة ونقله من ونقله من الاجماع ان علم الكلام بدعة وضلاله. كما قال الشاعر حكمي في هالكلام - 00:14:33

ان يضرب بالجريدة والنعال وان وان يقال هذا جزء من بدل کلام الله وكما قال ابن عمر ابن عبد البر اجمع اهل العلم في جميع الاعصار والامصار ان اهل الكلام اهل بدعة وضلالات - 00:14:45

لا يعدون عند الجميع من طبقات العلماء والكلام في هذا يقول. والحاصل يقول انهم عملوا الى شيء اجمع المسلمين كلهم بل واجمع عليه اهل بل اجمع عليه اهل اجهل من خلق ابی عبد الله - 00:14:59

عبدة الاوثان الذين بعث فيهم النبي صلی الله علیه وسلم فابتعد هؤلاء کلام من عند انفسهم کابروا به العقول ايضا حتى انکم لا تقدرون تغيرون عوامکم عن فطرتهم التي فطرهم الله علیها - 00:15:12

بمعنى انهم عمدوا الى امر قد اجمع الناس عليه حتى اهل الشرک اجمع على ان الله في العلو وان الله سبحانه وتعالی يتصرف بصفات يقول انکم لا تقدرون ان تغيروا عوامکم عن فطرتهم التي فطره الله علیها. فاذا سئل العاملین الله يقول بفطرته في السماء. ثم مع هذا کله يتتابع ثم مع هذا - 00:15:27

کله تابعهم جمهور من يتكلم في علم هذا الامر الا من سبقت له من الله الحسنى وهم كالشعرة البيضاء في جلد الثور الاسود الى ان قال وهذا واهل الكلام واتباعهم من احدق الناس وافضلهم حتى ان لهم من الذكاء والحفظ والفهم. ما يحير اللبيب. ولا شك انهم - 00:15:50

انهم اذکیاء وانهم فطنة لكنهم لم يكونوا اذکیاء. واذا بتقرأ في کتب ترى التوسع في علم الالله ما يتعلق بعلم المنطق وعلم اللغة وعلم العلوم الاخرى كالاصول وما شابهها تجد له من ذلك التوسع العجیب - 00:16:08

وتعجب وتحیر کيف استطاع ان يدرك ويحفظ هذا لكنه في اصل الاصول من اجهل الناس قال وهم اتباع مقرؤن انهم مخالفون للسلف حتى ان ائمة المتكلمين مثل آما ردوا على الفلسفه لتأویلهم يعني عندما الفلسفه يقولون - 00:16:26

الزنادقة يقولون مرادنا بالصيام كتمان اسرارنا والحج زيارة مشايخنا وجبريل والعقل الفعال وغير ذلك ورد عليه المتكلم ان هذا خلاف النصوص. يقال ايضا ان قولکم وتعطیلکم وتعطیلکم لصفات الله عز وجل هو مخالف ايضا للنصوص - 00:16:43

فان ردتم على اولئک بانکم فسرتم النصوص ما لا تتحتم من ان الصيام هو كتم الاسرار والحج هو زيارة الاشیا خ وجبريل هو العقل الفعال قلت انها تفسیر الخلافة ظاهر النص نقول لكم ايضا وتفسیرکم ام انکم هو مخالف للنصوص - 00:17:03

فقال ابو الفلسفه انت جحدتم علو الله على خلقه واستوأه على عرشه مع انه مذکور في الكتب على السنة الرسل وقد اجمع عليه المسلمين كلهم وغيره من اهل الملل فكيف يكون تأویلنا تحریفا وتأویلکم صحيح هذا کلام من - 00:17:21

هذا هو الكلام هذا ابن القيم في صواعقه رحمه الله تعالى. والمراد ان مذهبهم مع کونه فاسدا في نفسه مخالف العقول وهو ايضا مخالف لدین الاسلام والكتاب الرسول السلف كلهم ويدکر في الكتب انهم مخالفون للسلف ثم مع هذا راجت بدعتهم على العالم والجهل. يقول مع هذا مع انهم مجموعون ان مخالف انهم - 00:17:38

مخالفة للسلف وان اقوال مبتدعة مع ذلك هذه البدعة النکراء راجت عند العقلاء من عند عند العالم والجاهل ثم قال انا ادعوك الى التفكير في هذه المسألة وذلك قد کثرا کلامه وتصانیه في اصول الدين وابقاء لکلام المتكلمين وتفکیرهم ومن ومن ومم - 00:17:58

ذكرها المتأخر الشافعی البیهقی والبغوی وكذلك اسماعیل التیمی ومن بعدهم كالحافظ الذهب ومن متقدموهم کابن سریج والدارقطنی وغيرهم فکلامهم على هذا الامر تفتش في کتب هؤلاء فان ایتینی بكلمة واحدة ان منهم رجلا واحدا لم يكن على المتكلمين ولم يکفرهم فلا تقبل منی شيئا ابدا ومع هذا کله وظهور غایة - 00:18:18

راج عليكم حتى ادعicتم ان اهل السنة والمتكلمون والله المستعان. ثم قالوا من العجب ان يوجد في بينكم من يفتى الرجل بقول امام بمعنى وهذا مما تفاخر به ان فلان يفتى على المذهبين وفلان يفتى على ثلاث مذاهب ومعنى ذلك انه يفتى المستفتى حسب ما يرى هل تزيد الحال او تزيد الحرام - [00:18:42](#)

فيقول ان كان يريد حلالا اذهب هذه فتواك فخذها وهذا لا شك انه باطل ان يتنقل من المذاهب ويأخذ ما يريد المستفتى هذا من التلاعيب بدين الله عز وجل - [00:19:02](#)

ولا يجوز لعالم ان يتنقل بين المذاهب ليفتى بما يناسب المستفتى. بل يجب عليه اذا افتى ان يفتى بما يراه حقا ولا احبابي في دين الله احدا الى ان قال ويقال هذه يفتى في مذهبين او اكثر معلوم ان عند الناس ان المراد في هذا العلو والرياء واكل اموال الناس بالباطل فاذا خالفت قول عالما هو اعلم - [00:19:15](#)

او مثله اذا كان مع الدليل ولم اتى بشيء من عند نفسي تكلمتم بهذا الكلام بمعنى اذا خالفتكم في مساء مثل هذه وقلتم خالفت العلماء وخالفت الائمة انكرتم اشد الانكار انكرتم اشد الانكار - [00:19:39](#)

فاني فان سمعتم يقول وانا عندما خالفت المذهب او خالفت بعض الاقوال في المذاهب فاني لم اخالف اجماع اهل العلم فان سمعتم اني فافتتت بشيء خرجت فيه من اجماع اهل العلم اني اذا تركت قول فلان - [00:19:53](#)

واخذت بقول فلان فانما اخذت بقول الاخر اي شيء بوجود الدليل المؤيد لقوله فان وجدت اني خرجت من الاجماع وقلت بقول يخالف الاجماع توجه علي القول النكيد اني شاذ وخارج عن اقوال اهل الجنة. وقد بلغني انكم في هذا الامر قمتم وقعدتم فان كنتم تزعمون ان هذا انكار المنكر - [00:20:08](#)

قمت وقعدت واشتمني كيلكم علي بنساب هذا الدعاء. يقول فيا ليت قيامكم ادایة هذا الانكار وهذا وهذا الغضب الشديد الذي وقع منكم كان في عظامكم ما يقع في بلدكم من من في بلدكم من الامور التي تضاد اصلي الدين. شهادة ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله - [00:20:29](#)

وهو اعظمها عبادة الاصنام والاوثران البيت الاصنام عندكم من بشر وحجر هذا يذبح له وهذا ينذر له وهذا يتطلب اجابة الدعوات واغاث اللهبات وهذا يدعوه المضطر في البر والبحر - [00:20:48](#)

وهذا يزعمون انه من التجأ اليه ينفع في الدنيا والآخرة ولو عصى الله فان كنتم تزعمون هذا ليس عبادة الاصنام والاوثران المذكورة في القرآن فهذا من العجب بمعنى ان قلت هذا ليس هو الشرك - [00:21:02](#)

فهذا جهل منكم بتوحيد الله عز وجل وجهل منكم بحقيقة التوحيد وهذا لا شك انه يدل على انك لم تعرف معنى لا الله الا الله ولم تفهم معنى لا الله الا الله - [00:21:14](#)

فاني لا اعلم احدا من اهل العلم يختلف في ذلك. اللهم الا ان يكون احدا الا ان يكون لا ان يكون احد وقع احد وقع فيما وقع فيه اليهود من ايمان بالجحث والطاغوت. وان ادعicتم انكم لا تقضوا على ذلك فان لم تقضوا على الكل قدرتوا - [00:21:24](#)  
البعض كيف كيف وبعد الذين انكروا علي هذا الامر وادعوا انهم من اهل العلم ملتبسون ملتبسون او ملتبسون ملتبسون لعلم ملتبسون هنا مقاربة ملتبسون عندكم الصحيح ملتبسون بالشرك الاكبر ويدعون اليه ولو يسمعون انسان يجرد التوحيد لرموه بالكفر والفسق ولكن نعوذ - [00:21:40](#)

بالله من رضا الناس بسخط الله. يعني الواجب عليك ما تفعل ان تنكر على هؤلاء الذين انكروا علي وهم يشركون بالله عز وجل فكنت معهم ولم تنكر عليهم اشراكهم وان كنت لا تقدر على ما زعمت فاذا كنت لا تقضى عليه كله يلزمك ان تنكر ما ما تستطيع وتقدر عليه - [00:22:02](#)

قال ومنها ما يعفو كثير من اتباع ابليس واتباع المنجمين والسحر الكهان ممن ينتسب للفقر بمعنى يوجد يوجد ايضا في بلدكم السحرة والكهان والعرافون ممن ينتسب الى الفقر وكمن من ينتسب الى العلم من هذه الخوارق التي يؤمنون بها الناس ويشبهون بمعجزات الانبياء وكرامات الاولياء ومرادهم اكل اموال الناس الباطل. والصدوا عن سبيل الله حتى ان - [00:22:21](#)

بعض انواعها يعتقد فيها من يدعي العلم انه من العلم الموروث عن الانبياء من علم الاسماء وهو من الجبتو الطاغوت ولكن هذا مصدق قوله تعالى لتتبين سنن من كان قبلكم. ومن هذه الحيلة الربوية يعني - [00:22:42](#)

بعدهما يعني بين انه شدد النكير عليه في مسائل وهي مخالفة لجماعة العلماء الذين يعظمهم ذلك العالم قال اين انت مما يقع في بلدك؟ من عبادة غير الله ومن السحر والشعوذة والكهانة من الحيل الربوية التي يأكلون بها الذي يأكل بها الربا ومنها ايضا - [00:22:55](#)

اه الى ان ذكر منكرات ثم قال بعد ذلك وانا ادعو هذه يعني بمعنى وانا ادعو من خالفني وان كنت منهم يا يا من ارسلت اليه الى احد اربع اما اما نتخاصم الى كتاب الله - [00:23:18](#)

او الى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم او الى الاجماع فان وجدت اني خالفت في مسألة كتاب الله فارجو عنها وان خلقت في مسألة سنة فاني ارجع لها. وان خرجمت في مسألة الاجماع ارجوا عنها. فان - [00:23:35](#)

عانت ولم تقبل من ذلك فادعوك الى المباهله والمباهله قد دعا اليه ابن عباس في مسألة العون ودعا لها الاوزاعي وسفيان الثوري في مسألة رفع اليدين وغير من العلم يتباهلون في الامور العظيمة وفي الامور - [00:23:52](#)

الصغير لكن التباهله عندما يكون عند انقطاع الحجج وعند العناد والمخاخصة فانه عندئذ يدعى الى ولا شك ان هذا من المسائل العظام اذا كان المتلبس بالشرك وعبادة غير الله - [00:24:06](#)

لا يرضى بكتاب الله ولا يرضى بسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ولا يرضى بالاجماع ولم نستطع على ان ننكر عليه بازالة هذا المنكر العظيم بين يدعوه الى اي شيء الى المباهله ان يلعن منا - [00:24:24](#)

الكاذب في قوله قتل بهذه الرسالة بهذه المباهله ليبيين انه قد تجرد من اتباع الهوى. ومن المعاذه وان نريد بذلك الحق فدعوك الى الكتاب والسنة والاجماع وابيت فلم يبقى الا المفاصلة وهي - [00:24:37](#)

ان نتباهل ويلعن بعضا نسأله الله العافية والسلامة والله تعالى اعلم واحكم. وصلى الله وسلم وبارك نبينا محمد - [00:24:55](#)